نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(أي حسن النيل من نهر بها ... كل نغمات لديه تطرب) .

(كم به من زورق قد حله ... قمر ساق وعود يضرب) .

(لذة الناظر والسمع على ... شم زهر وكؤوس تشرب) .

(كم ركبناها فلم تجمح بنا ... ولكم من جامح إذ يركب) .

(طوعنا حيث اتجهنا لم نجد ... تعبا منها إذا ما نتعب) .

(قد أثارت عثيرا يشبهه ... نثر سلك فوق بسط ينهب) .

(كلما رشنا لها أجنحة ... من قلاع ظلت منها تعجب) .

(كطيور لم تجد ريا لها ... فبدا للعين منها مشرب) .

(بل على الخضراء لا أنفك من زفرة ... في كل حين تلهب) .

(حيث للبحر زئير حولها ... تبصر الأغصان منه ترهب) .

(كم قطعنا الليل فيها مشرقا ... بحبيب ومدام يسكب) .

(وكأن البحر ثوب أزرق ... فيه للبدر طراز مذهب) .

(وإلى الحور حنيني دائما ... وعلى شنيل دمعي صيب) .

(حيث سل النهر عضبا وانثنت ... فوقه القضب وغنى الربرب) .

(وتشفت أعين العشاق من ... حور عين بالمواضي تحجب) .

(ملعب للهو مذ فارقته ... ما ثناني نحو لهو ملعب) .

(وإلى مالقة يهفو هوى ... قلب صب بالنوى لا يقلب) .

(أين أبراج بها قد طالما ... حث كأسي في ذراها كوكب) .

(حفت الأشجار عشقا حولنا ... تارة تنأى وطورا تقرب) .

(جاءت الريح بها ثم انثنت ... أتراها حذرت من ترقب)